

مقاعد الطائرة وكبائها.. ابتكارات وتصميمات فريدة تحاكي المستقبل







ترجمة: هشام مدخنة

مع إعلان شركة «دلتا إيرلاينز» نيتها العودة إلى سعتها بنسبة 100% على الرحلات الفردية بدءاً من 1 مايو/أيار المقبل، وإبلاغ إدارة أمن النقل الأمريكية عن أن شهر مارس/آذار الماضي شهد أكثر أيام السفر الجوي ازدحاماً منذ ما قبل الوباء، فإن عودة المسافرين إلى الرحلات الجوية الكاملة والمكتظة، وعودة صناعة السفر الجوي إلى سابق عهدها تبقى مسألة وقت.

وفي ظل تلك الطمأنينة لا تزال صناعة الطيران تبتكر، مع ظهور مفاهيم جديدة لكبائن الطائرات وسط التركيز على الحلول المفيدة والحديثة لحل المشكلات:

– مقصورة الأعمال المشتركة

تم تصميم «كابينة المقهى» هذه من قبل الطلاب في جامعة سينسيناتي، وتتميز بصف طويل من الطاولات والمقاعد المتقابلة في الممر الأوسط للطائرة، ويُطلق عليها «منطقة تركيز على الإنتاجية». والفكرة هي إمكانية حصول كل راكب على مساحة أكبر للعمل على أجهزته اللوحية جنباً إلى جنب مع الآخرين، وكأنه جالس في مقهى أو مساحة عمل مشتركة في قاعة مؤتمرات أو ضمن المكتبة. ويمكن للمسافرين من رجال الأعمال استخدام الطاولة لعقد اجتماعات مع زملائهم الآخرين وممارسة أعمالهم على متن الرحلة. سيتم تسعير مقاعد مساحة العمل أعلى من الدرجة الاقتصادية الأساسية ولكن أقل من الدرجة الأولى.

– مقصورة التمرين والكراسي الدوارة

يوضح هذا النموذج من «إيرباص» المقاعد الفردية التي يمكن أن تدور لتغيير الاتجاه الذي تواجهه، بحيث يمكن للعائلات أو المجموعات التي تسافر معاً تشكيل حجرات أصغر على متن الطائرة. ولدى الركاب، وقبل صعودهم، خيار برمجة تفضيلات مقاعدهم مسبقاً، مثل درجة الاستلقاء، بحيث يتم تخصيص حجرة الركاب الخاصة بهم حسب رغبتهم عند الوصول.

وتتضمن «رؤية مقصورة الفضاء الجوي 2030» أيضاً مناطق مختلفة للركاب للتمرين والجلوس أو الاستلقاء بعيداً عن مقاعدهم، إضافة إلى مكان مخصص للمشروبات.

- مقاعد الدرجة الاقتصادية مع إضافات حسب الطلب
هو مقعد قياسي من الدرجة الاقتصادية يأتي مع العديد من الملحقات والإضافات التي يمكن «Modulair S» مقعد
للركاب اختيارها لتخصيص مقاعدهم. يمكن إضافة أشياء مثل مسند الرأس بثمانية اتجاهات، والطاولات ذات
الطابقين، وحوامل الأجهزة اللوحية وحتى الأرفف إلى المقعد الأساسي.
- كبينة هيكل السمكة داخل الطائرة الكهربائية
في عام 2019، وتم تصميم Eviation «أليس» هي طائرة ركاب كهربائية بالكامل تم تصنيعها بواسطة شركة الطيران
الطائرة للسفر لمسافة تصل إلى 650 ميلاً فقط، وتتسع لتسعة ركاب.
أعدت شركة تصميم برتغالية تخيل التصميم الداخلي للطائرة، بحيث تكون المقاعد على هيئة «هيكل السمكة
العظمي»، والذي من خلاله يواجه كل مقعد نافذته الخاصة داخل الطائرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024